



المدى / وكالات

دعوة
افاد مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبل وزير الخارجية البرازيلي سيلسو لويز اموريم الذي سلمه دعوة للمشاركة في قمة الدول العربية-الاميركية الجنوبية في ايار في برازيليا.

والقمة المتوقعة في ١٠ و ١١ ايار ستضم الدول الاعضاء في الجامعة العربية و١٢ دولة في اميركا الجنوبية. وستتمحور حول تطوير العلاقات الاقتصادية بين اميركا الجنوبية والعالم العربي.

محوك
اعلن وزير العلاقات الخارجية والتعاون في اتحاد جزر القمر، سويف محمد الامين ان جزر القمر ستضطلع بدور "محرك" في سياسة المساعدة الجديدة على التنمية التي تشترك فيها كل من ليبيا وفرنسا. وفي مؤتمر صحافي عقده في موروني، قال محمد الامين ان ليبيا ستقدم التمويل وفرنسا الخبرة لشاريع كبيرة ستستفيد منها جزر القمر. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

مساعداً
اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قررت استئناف برنامج التدريب المخصص للقوات المسلحة الاندونيسية المتوقف منذ ١٩٩٢ وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر في بيان ان "وزارة الخارجية كوندوليزا رايس اعتبرت ان اندونيسيا لبت الشروط القانونية الضرورية لاستئناف الكامل لبرنامج التدريب العسكري الدولي". وقد علقت مشاركة اندونيسيا في هذا البرنامج في ١٩٩٢ عندما شن الجيش عملية قمع دامية ضد المظاهرين المنادين بالاستقلال في ديلي كبرى مدن تيمور الشرقية.

انتخابات
بدأت أمس الاحد في طاجيكستان الانتخابات البرلمانية التي يرحب ان يهيمن عليها الحزب الحاكم في البلد الذي مرزته الحرب الالهية. وفتحت حوالى ثلاثة الاف مركز اقتراع ابوابها عند الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي واغلقت بعد ١٢ ساعة. وتعتبر الانتخابات لاختيار اعضاء مجلس النواب في البرلمان البالغ عددهم ٦٣ عضوا خطوة تمهيدية للانتخابات الرئاسية المقرر ان تجرى العام المقبل.

معالجة
افاد دبلوماسيون في فيينا ان ايران انتهت عملية معالجة اليورانيوم التي سمح لها بالقيام بها بعد ان وافقت على تجميد صنع الوقود النووي القابل للاستخدام لغايات عسكرية. وقال دبلوماسي مقرب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لم يشأ الكشف عن هويته، ان هذا العمل انجز في الاسبوع الممتد بين ١٤ و ٢٠ شباط. وسيقوم مدير الوكالة التابعة للامم المتحدة محمد البرادعي باطلاع مجلس حكام الوكالة على هذا الامر خلال الاجتماع المخصص للملف النووي الايراني اليوم الاثنين في فيي

مصولية
اكد مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية ان حركته تعلن مسؤوليتها عن العملية الانتحارية التي اودت بحياة اربعة اسراييليين في تل ابيب. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الهجوم نفذ ردا على انتهاك اسرايل للهدنة التي اعلنتها الفصائل الفلسطينية. ووزع في مدينة طولكرم، شمال الضفة الغربية، شريط فيديو يظهر فيه منفذ العملية الانتحارية عبد الله شلباية بدران (٢١ عاما) وهو من قرية دير العيصون قرب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

وصول
وصل نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية، ديفيد ساترفيلد الى مطار بيروت الدولي ورفض الادلاء باي تصريح. واكدت مصادر في مطار بيروت الدولي ان ساترفيلد لم يدخل صالة الشرف وانما غادر المطار فورا مع مسؤولي السفارة الاميركية وجهازها الامني في موكب سيارات مصفحة. كما لم تسمح الاجهزة الامنية لحشد المصورين والصحافيين المنتظرين في المطار برؤية ساترفيلد.

تعديل
اعريت المعارضة المصرية عن تخوفها من تغيير شكلي في تعديل الدستور حتى يتسنى "انتخاب رئيس الجمهورية بين اكثر من مرشح بالاقتراع السري المباشر". ورغم ترحيبها في اول الامر باقتراح الرئيس المصري الا انها عادت واعتبرت ان "ضمانات جديدة الترشيح" المقترحة ربما تضرغ التعديل من محتواه لانه لا تمنح، كما يقول الامين العام لحزب التجمع (يسار) حسين عبد الرزاق، ان الحزب الوطني "سيقدم مرشحه للرئاسة وسيختار في نفس الوقت المرشحين المنافسين".

اعتقال
اعلن مصدر امني ان قوات الامن السعودية اعتقلت في الرياض، رجلين مشبوهين بارتباطهما بالاسلاميين المسلحين المسؤولين عن سلسلة طويلة من الاعتداءات في السعودية. وازداد المصدر ان المشبوهين الملاحقين قد اعتقلا على اثر عملية دهم قامت بها قوات الامن في حي واقع شمال العاصمة.

مباحثات
صرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان الخرطوم تجري مباحثات لمحاولة "تحسين" مشروع العقوبات المقدم من الولايات المتحدة الى مجلس الامن ويهدف الى انهاة اعمال العنف في دارفور. وقال ان الحكومة تسعى الى تحسين المقترحات التي قدمت الى مجلس الامن بشأن السودان بحيث لا يكون لها تاثير سلبات على الوضع في دارفور او السودان عامة.

مشاورة
اكد ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على المشاركة الشعبية في تسيير شؤون البلاد هي افضل طريقة لقيادة البلاد وحماية الامن. وقال في اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى ان "القيادة الافضل هي قيادة الحكم الرشاد السؤؤل الذي يسهر باخلاص على مصلحة الوطن واهله عن طريق المشاركة الشعبية التي نعتمدها اليوم".

إشادة
اشادت الولايات المتحدة بقرار الرئيس المصري حسني مبارك القيام باصلاح يتيح انتخاب الرئيس بالاقتراع السري المباشر ووصفته بأنه خطوة نحو "نظام سياسي اكثر انفتاحا". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ستيفن بايك "بصفتها صديقة للحكومة والشعب المصري، حضت الولايات المتحدة مصر على توسيع قاعدة المشاركة السياسية في النظام".

تحذير إسرائيلي لسوريا ودمشق تنفي علاقتها بالحادث

شارون يهدد بتجميد عملية السلام والسلطة الفلسطينية تؤكد ملاحقتها للمسؤولين وتقديمهم للمحاكمة

الذين قتلهم جنود الاحتلال. من جانبها أعلنت إسرائيل اليوم أنها وضعت قوات الشرطة في حالة التأهب القصوى في منطقة تل أبيب خصوصا تحسبا لعمليات فدائية جديدة، رغم أن مسؤولي الشرطة قالوا إنهم لم يتلقوا تحذيرات محددة بنية أي فصيل فلسطيني تنفيذ عمليات في إسرائيل.

وعلى صعيد آخر أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي تعليق تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية عن خمس مدن فلسطينية كانت حكومة أرييل شارون قد أعلنت عنها في إطار التجاوب مع الهدنة التي أعلنت مع الفلسطينيين في شرم الشيخ مطلع الشهر الماضي برعاية مصرية أردنية.

بيد أن وزير الأمن الإسرائيلي جددون عزرا أكد أنه حتى لو حدثت هجمات جديدة على غرار عملية تل أبيب فإن إسرائيل لن تعرقل تنفيذ الانسحاب المقرر في تموز المقبل من قطاع غزة. وقال في تصريحات للتلفزيون الإسرائيلي إن هذه الخطة ستنفذ بغض النظر عما سماه دورة الإرهاب وذلك لعدم وجود صلة بينهما. وفي المقابل اتخذت السلطة الفلسطينية إجراءات بعد تأكيدها أنها ستلاحق وتعتقل المسؤولين عن العملية وتقدمهم للمحاكمة. إذ اعتقلت قوات الشرطة الفلسطينية فلسطينيين لاستجوابهما بشأن العملية الفدائية فيما أعلن رئيس الوزراء أحمد قريع إلغاء مشاركته في مؤتمر لندن المقرر أول آذار المقبل حول الإصلاحات الفلسطينية المتابعة تداعيات العملية على الوضع الأمني.



وقال في اجتماع مسؤولي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إن تل أبيب قد تستأنف ملاحقة واغتيال قادة وناشطي حركة الجهاد بعد العملية الأخيرة. ولكن سوريا نفت هذه الاتهامات، وقال مصدر سوري إن مكتب حركة الجهاد الإسلامي في العاصمة السورية مغلق. ورغم أن الجزيرة حصلت على شريط مصور منسوب لسرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد تتبني فيه عملية تل أبيب، فإن نائب الأمين العام للحركة زياد النخالة نفي

وفرنسا" بسبب دورها في لبنان. كما اتهم المسؤول الثاني في الحكومة شيمون بيريز سوريا "بالضلع المباشر أو غير المباشر" في عملية تل أبيب، مشددا على ضرورة الا تقوم إسرائيل بالولايات المتحدة. جاء ذلك بعد أن اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز دمشق بالمسؤولية عن العملية، زاعما أن أوامر تنفيذها صدرت من قيادة حركة الجهاد الإسلامي في سوريا. واعتبر موفاز أن الحركة خرقت الهدنة التي كانت قائمة عبر عملية التفجير.

واعتبر بيوم أن الهجوم الإسرائيلي سيكون بمثابة "رسالة للرئيس السوري بشار الأسد لكي يضع حدا للمجموعات الإسلامية المتمركزة في دمشق". إلا أن بيوم فضل في الوقت الحالي التركيز على الجهود الدبلوماسية قائلا إن "الرد الاسرائيلي يجب أن يأخذ في الاعتبار أن سوريا موضوعة في الاساس في قصص الاتهامات من قبل دول مثل الولايات المتحدة

بيونك يانك تواصل مناوراتها النووية للحصول على تعويضات مالية

يكون في مقدورها قريبا حياة ١٠ قتال. واقع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الشطر الشمالي يدعم بقوة هذه الفرضيات فحكومة بيونغ يانغ عاجزة عن توفير الغذاء لمواطنيها والمساعدات الإقلمية فقط هي التي تمنع المجاعات وحتى الخدمات الأساسية مثل الكهرباء غير متوفرة. وتتفق جميع الأطراف المعنية على أن سباق التسلح النووي في شبه الجزيرة الكورية سيكون مكلفا للغاية وأن أي صراع ستكون نتائجه مدمرة. كما أن دول المنطقة من صالحتها إنهاء عزلة بيونغ يانغ لتحقيق مكاسب اقتصادية وأولها كوريا الجنوبية التي تسعى من فترة لإقامة روابط اقتصادية مع الشمال.

كما ستحقق الصين واليابان الدورات من ورائه مقابل التخلي عنه مثلما حدث عام ١٩٩٤. وذهب محللون آخرون إلى أن بيونغ يانغ تسعى على المدى الطويل لإنهاء عزلتها الدولية بإقامة علاقات دبلوماسية مع واشنطن مما يفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية ومساعدات الهيئات الدولية الكبرى مثل البنك وصندوق النقد الدوليين. كما يسعى الزعيم جونج ايل إلى الحصول أيضا على تنازلات من واشنطن مثل إجراء مفاوضات ثنائية مباشرة والضمانات الأمنية وحجم المساعدات. ويقول الخبير في شؤون كوريا الشمالية دوغلاس شين إن تعويضات بقيمة عشرة مليارات دولار قد تكون مرضية لبيونغ يانغ للتخلي عن برنامجها النووي وسط تقديرات بان الشطر الشمالي يمتلك قنبلة نووية أو اثنتين وقد

المدى - وكالات

مع استمرار عملية الشد والجذب بين واشنطن وبيونغ يانغ بشأن البرنامج النووي يبدو أن كوريا الشمالية مستعدة بالفعل للتخلي عن طموحاتها النووية ولكن باكر قدر من المكاسب. ويعتقد مراقبون أن نظام كوريا الشمالية يدير دبلوماسية الأزمة بكفاءة فبعد تصعيد التوتر في شبه الجزيرة باعترافها بحيازة أسلحة نووية وانسحابها من المحادثات السادسة عادت مرة أخرى لتؤكد استعدادها للعودة لطاولة المفاوضات.

ويرى المراقبون أن البقاء في السلطة يأتي على قمة أولويات الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل وليس البرنامج النووي الذي يمكن التعامل معه على أنه مشروع استثماري يمكن جني مليارات الدولارات من ورائه مقابل التخلي عنه مثلما حدث عام ١٩٩٤. وذهب محللون آخرون إلى أن بيونغ يانغ تسعى على المدى الطويل لإنهاء عزلتها الدولية بإقامة علاقات دبلوماسية مع واشنطن مما يفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية ومساعدات الهيئات الدولية الكبرى مثل البنك وصندوق النقد الدوليين.

كما يسعى الزعيم جونج ايل إلى الحصول أيضا على تنازلات من واشنطن مثل إجراء مفاوضات ثنائية مباشرة والضمانات الأمنية وحجم المساعدات. ويقول الخبير في شؤون كوريا الشمالية دوغلاس شين إن تعويضات بقيمة عشرة مليارات دولار قد تكون مرضية لبيونغ يانغ للتخلي عن برنامجها النووي وسط تقديرات بان الشطر الشمالي يمتلك قنبلة نووية أو اثنتين وقد

طهران توقع اتفاقاً للوقود النووي مع روسيا وتؤكد تمسكها بتخصيب اليورانيوم



إيران وروسيا وقعتا أمس الأحد اتفاقا يتعلق بالوقود النووي يمهد الطريق لافتتاح مفاعل بوشهر النووي للطاقة الذرية، الأولى في الجمهورية الاسلامية. وقال الاعلام الايراني ان رئيس وكالة الطاقة الذرية الروسية الكسندر روميانتسيف ونظيره الايراني غلام رضا اغا زاده وقعا الاتفاق خلال جولة في مفاعل بوشهر الذي تشييده روسيا في جنوب ايران. وبموجب الاتفاق الذي سيتوج العقد المبرم مع روسيا لبناء وافتتاح مفاعل بوشهر بكلفة ٨٠٠ مليون دولار، ستقوم روسيا بتوفير الوقود اللازم لتشغيل المفاعل شرط ان تعيد ايران ذلك الوقود بعد استخدامه.

العديد من الدبلوماسيين الأوروبيين ان إيران تسعى إلى امتلاك "خيار استراتيجي" لبناء قنبلة نووية. وسعى المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا أصفي أمس الأحد إلى توضيح المواقف التي بدت متناقضة حول مشاركة الولايات المتحدة في المفاوضات بعدما صرح روحاني انه يرحب "بمساعدة اميركية". وقال أصفي "نحن نرحب بمساعدة اميركية ولكن ذلك لا يعني تواجدا اميركيا. احدى الطرق التي يمكن ان يساعدا بها هي عدم دخول المفاوضات. لا حاجة لوجود اميركي في المفاوضات (...). لا يوجد تناقض في ذلك". من جانب آخر ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الايرانية ان

طهران/ اف ب
أكدت طهران ان عمليات تخصيب اليورانيوم "غير قابلة للتفاوض" وذلك في رفض جديد للجهود الأوروبية لاقتناعها بالتخلي عن التكنولوجيا النووية الحساسة. وقال المفاوض الايراني المكلف بالملف النووي حسن روحاني "تمة اعتقاد بين المفاوضين الأوروبيين انهم اذا منحوا ايران حوافز سياسية وامنية واقتصادية، فانها ستتخلي عن عمليات التخصيب". وازداد بعد عودته من زيارة لباريس وبرلين "لذلك اوضحنا بجلاء خلال هذه الزيارة ان عمليات التخصيب غير قابلة للتفاوض". وتحاول كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا اقناع طهران بالتخلي نهائيا عن قدراتها لإنتاج اليورانيوم المخصب الذي يمكن استخدامه لاغراض مدنية وعسكرية في مقابل الحصول على مجموعة من الحوافز. وتهدف الجهود الدبلوماسية الى الحصول على "ضمانات موضوعية" من ايران بعدم انتاج اسلحة نووية. وفي أعقاب محادثات جرت في باريس العام الماضي، تعهدت ايران تعليق عملية تخصيب اليورانيوم طوال فترة المفاوضات، الا انها حذرت مرارا من ان ذلك التعليق مؤقت.

وقال روحاني "استنادا الى اتفاق باريس، نحاول تقديم ضمانات موضوعية حتى نتمكن من استئناف عمليات التخصيب لمواصلة بناء الثقة". واطرح ان نهاية السنة الحالية في ٢٠ آذار طبقا للتقويم الايراني، ستكون "نهائية المفاوضات التي استمرت ثلاثة اشهر وسيكون وقتا جيدا لتقييم اذا ما كان علينا مواصلة المفاوضات ام لا". وتقول ايران ان عمليات التخصيب لاغراض سلمية مسموح بها بموجب معاهدة الحد من الانتشار النووي وتصبر على انها ترغب فقط بتخصيب اليورانيوم التي المستويات اللازمة لتوفير الوقود لمحطة طاقة نووية. الا ان الولايات المتحدة تتهم ايران باستخدام برنامجها لإنتاج الطاقة الذرية كغطاء لإنتاج اسلحة نووية فيما يرى

البابا لن يتخلد عن مهامه الكنسية والعشرات يرفعون الصلبانوات من أجل شفائه

الطبية والاساتذة والمرضى الصلوات من أجل شفاء البابا في مستشفى جميلي الذي نقل اليه منذ يوم الخميس للمرة الثانية خلال شهر. وقال المونسنيور جيانى امبروزيو المسؤول عن جامعة القلب الاقدس وردا على اسئلة بشأن الفترة التي سبقت فيها الأنبوب الذي زرع في حجرة البابا يوحنا بولس الثاني، لم تعط هذه المصادر الطبية اي تشخيص، لكنها لم تستبعد ان يكون ربما حلا نهائيا. هذا ورفع حوالى مائة شخص من

المسيح على الارض. هذا ونقلت وسائل اعلام ايطالية عن مصادر طبية قولها ان البابا يوحنا بولس الثاني في حالة صحية مرضية وان نتائج فحوصات الدم التي اجريت له لا تحمل مؤشرات تدعو الى القلق. وبعد يومين على الجراحة في القصة الهوائية التي اجريت للبابا لتجاوز الصعوبات التي عانى منها في التنفس، يراقب الاطباء والمرضون بدقة الأنبوب الذي زرع في حجرة البابا ومنطقة العنق المعنية لتفادي خطر حدوث التهاب، كما اوضحت هذه

البابا لن يتخلد عن مهامه الكنسية

العشرات يرفعون الصلبانوات من أجل شفائه روما/ اف ب
قال الخبير القانوني في الفاتيكان الكاردينال الاسباني جوكيان هيرانز أمس الأحد ان البابا يوحنا بولس الثاني لن يتخلى عن مهامه على رأس الكنيسة الكاثوليكية لان الكنيسة ليست شركة "كوكا كولا او جنرال موتورز" حيث يقدم المسؤولون استقالاتهم عندما تتدهور صحتهم. وقال ان خيار يوحنا بولس الثاني المضى في تحمل مسؤولياته "امر يصعب على الرأي العام فهمه لانه يعتقد ان الكنيسة هي ليست شركة

متعددة الجنسيات مثل كوكا كولا او جنرال موتورز. وبالتالي فان الناس يتساءلون: لماذا لا يستقيل كما يفعل المسؤولون في هذه الحالة". ويرأس الكاردينال هيرانز المجلس الحبري لتفسير النصوص التشريعية ويعتبر خبيرا في القانون الكنسي. وقال ان "الناس يجهلون ان هناك نوعين من الرسالة داخل الكنيسة: الرسالة الكنسية والرسالة الالهية". وتابع الخبير الفاتيكاني "بالنسبة الى البابا ان سلطة الحبر الاعظم تأتي مباشرة من المسيح، وهو يكون نائب